

المحرر الوجيز

@ 430 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة النازعات \$.

وهي مكية بإجماع من المتأولين .

قوله عز وجل \$ سورة النازعات 1 - 11 \$.

قال ابن مسعود وابن عباس ! 2 2 ! الملائكة تنزع نفوس بني آدم و ! 2 2 ! على هذا القول إما أن يكون مصدر بمعنى الإغراق والمبالغة في الفعل وإما أن يكون كما قال علي وابن عباس تغرق نفوس الكفرة في نار جهنم وقال السدي وجماعة ! 2 2 ! النفوس تنزع بالموت إلى ربها و ! 2 2 ! هنا بمعنى الإغراق أي تغرق في الصدر وقال عطاء فيما روي عنه ! 2 ! الجماعات النازعات بالقسي و ! 2 2 ! بمعنى الإغراق وقال الحسن وقتادة وأبو عبيدة وابن كيسان والأخفش ! 2 2 ! النجوم لأنها تنزع من أفق إلى أفق وقال قتادة ! 2 2 ! النفوس التي تحن إلى أوطانها وتنزع إلى مذاهبها ولها نزاع عند الموت وقال مجاهد ! 2 ! المنايا لأنها تنزع نفوس الحيوان وقال عطاء وعكرمة ! 2 2 ! القسي أنفسها لأنها تنزع بالسهم .

واختلف المتأولون في ! 2 2 ! فقال ابن عباس ومجاهد هي الملائكة لأنها تنشط النفوس عند الموت أي تحلها كحل العقال وتنشط بامر الله أي حيث كان وقال مجاهد ! 2 2 ! المنايا وقال ابن عباس أيضا وقتادة والأخفش والحسن ! 2 2 ! النجوم لأنها تنشط من أفق إلى أفق أي تذهب وتسير بسرعة ومن ذلك قيل البقر الوحش النواشط لأنهم يذهبون بسرعة من موضع إلى آخر وقال عطاء ! 2 2 ! في الآية البقرة الوحشية وما جرى مجراها من الحيوان الذي ينشط من قطر إلى قطر ومن هذا المعنى قول الشاعر همان بن قحافة .

(أرى همومي تنشط المناشطا % الشام بي طورا وطورا واسطا) + الرجز + .

وكأن هذه اللفظة في هذا التأويل مأخوذة من النشاط وقال عطاء أيضا وعكرمة ! 2 ! 2

الأوهان .

ويقال نشط البعير والإنسان إذا ربطته ونشطته إذا حللته وحكاه الفراء وخولف فيه ومنه